

ملاحظات من جانب بول بولكه  
المدير التنفيذي لمجموعة "نستله العالمية"  
حول افتتاح مصانع الشركة في دبي  
الخميس التاسع من ديسمبر 2010  
حفل الافتتاح

---

شكراً لكم،

صباح الخير صاحب السمو، أصحاب السعادة، ضيوفنا الموقرين.

انه لشرف عظيم بالنسبة لي أن أتواجد هنا اليوم للاحتفال بهذه المناسبة المميزة.

يسرني أن أكون في دبي مرة أخرى، خاصة في ظل حركة المشاريع والتنمية التي تشهدها المدينة. إنني حقاً أتطلع إلى زيارة دبي مرات أخرى عديدة في المستقبل.

كوني رجل أعمال متابع لنشاط مجتمع الأعمال على الصعيد العالمي، تابعت عن كثب النمو الهائل في دبي ونجاحاتها المتواصلة عبر السنوات الماضية. في الواقع، لقد برزت دبي كمركز تجاري استراتيجي رائد في المنطقة بفضل البنية التحتية عالية المستوى ذات الطراز العالمي والمناخ التجاري التنافسي العالمي. ومن الواضح للغاية أنه في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أصبحت الامارة بوابة للشركات العالمية للتوسع في أعمالها في أسواق الشرق الأوسط.

كما تعلمون، فإن "نستله" هي أكبر شركات الأغذية والمشروبات في العالم. تأسست قبل أكثر من 140 عاماً، والآن تبيع أكثر من مليار منتج في اليوم الواحد لملايين المستهلكين في مختلف أرجاء العالم.

على الصعيد العالمي، يتمثل طموحنا في أن نصبح الشركة الرائدة الأولى عالمياً في مجال التغذية، الصحة والعافية، وأن نكون مرجعاً للأداء المالي المتميز في صناعتنا. نحن نثق بقدرتنا على تحقيق هذا الهدف بفضل علامتنا التجارية القوية وقدراتنا في البحث والتطوير ومعرفتنا المتعمقة بكافة الأسواق المحلية، وقبل كل ذلك بفضل موظفينا الأكفاء.

وكما أشار السيد/ منجارد من قبل، فإن "نستله" ليست بجديدة على منطقة الشرق الأوسط. تتواجد "نستله" في المنطقة منذ 75 عاماً، حيث ساهمت بشكل إيجابي في تنمية المجتمع من خلال استخدام

الموارد المحلية وتوفير فرص العمل للمواطنين والمقيمين وتقديم منتجات غذائية عالية الجودة والمساهمة في تحقيق المزيد من التطور للمنطقة.

إن استراتيجيتنا في الشرق الأوسط لا تختلف عنها في أي منطقة أو بلد آخر: في كل بلد من البلدان التي نعمل فيها، نود بأن نكون أقرب ما يمكن من المستهلك، وأن نقدم له المنتجات الاستهلاكية التي تتوافق مع توقعاته وأذواقه المحلية الخاصة. في الشرق الأوسط، لدينا أكثر من 60 منتجاً ضمن العديد من الفئات وتشمل المياه المعبأة والقهوة وغذاء الأطفال الرضع ومبيضات القهوة ومنتجات الحليب ومنتجات الطهي والحلويات ورقاق الإفطار.

لقد شكل وجودنا في دبي، من خلال مقرنا الإقليمي في المنطقة الحرة بجبل علي، عاملاً رئيسياً في نجاح الشركة على مدار السنوات القليلة الماضية. ولاشك في أن الدعم الذي تلقيناه من السلطات المختصة في دبي خلال كافة أعمالنا التجارية، شجعنا على الاستثمار في هذا الموقع التصنيعي الجديد.

ولذا، يسعدني افتتاح منشآتنا التصنيعية الجديدة في مجمع التقنية بدبي والتي تبلغ كلفة إنشائها 500 مليون درهم إماراتي. تقع المنشآت الجديدة على مساحة تبلغ 515 ألف قدم مربع، وهي متخصصة في تصنيع وتغليف وتعليب منتجات العلامات التجارية المختلفة التي تنتجها "نستله" ومن بينها مسحوق حليب "نيدو" وشوكولاتة "كيت كات" ومياه "نستله بيور لايف". وسيعمل في هذا المصنع الجديد 555 موظفاً.

إن مصنع شوكولاتة "كيت كات" الجديد في مجمع التقنية هو الأول الذي تقرر الشركة تشييده منذ أكثر من عقد من الزمان. الطاقة الإنتاجية لهذا المصنع تجعله ثالث أكبر مصنع لإنتاج شوكولاتة "كيت كات" في العالم، ومن خلال هذه المنشأة، سنتمكن من تلبية الطلب المتزايد في المنطقة، فضلاً عن احتمالات التصدير إلى مناطق أخرى.

وكما هو الحال في كافة عملياتنا في مختلف أرجاء العالم، نحن ملتزمون بالتأسيس لقيم مشتركة في منطقة الشرق الأوسط، سواء بالنسبة للمساهمين أو المجتمعات المحلية. "التأسيس لقيم مشتركة" هو تعبير عن اقتناعنا بأنه فقط ومن خلال توفير قيم للمجتمع ككل، يمكننا توفير قيمة طويلة الأمد لمساهمينا. نحن في "نستله" نركز على ثلاثة مجالات حيث نعتقد أنه يمكن أن يكون لنا تأثير ملموس فيها ألا وهي التغذية والمياه والتنمية الريفية.

مثال على ذلك هو البرنامج الصحي للأطفال الذي أطلقته "نستله" "أجيال سليمة"، وهي مبادرة تم إطلاقها مؤخراً وتهدف إلى ترسيخ الوعي الغذائي وتحسين عادات الأكل وتحفيز أساليب حياتية أكثر نشاطاً في أوساط تلامذة المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و11 عاماً. وسيتم تطبيق البرنامج اعتباراً من يناير 2011 في لبنان، ومن ثم في كافة أسواق "نستله" في منطقة الشرق الأوسط.

كما أننا ندعم مشاريع أخرى مثل حملة "دبي العطاء" الخيرية، حيث ساهمنا في بناء مدرستين تتسعان لألف طالب، فضلاً عن دعمنا المستمر لقضية مشاركة المرأة في النمو الاقتصادي في المنطقة برعاية "دبي العالمية" و"فرصة".

كما ترون، تشكل منطقة الشرق الأوسط جزءاً مهماً من أعمال "نستله"، ويؤكد التزامنا المستمر تجاهها واستثماراتها الحالية فيها على ثقتنا التامة في هذه المنطقة. واليوم ومن خلال افتتاح هذه المنشآت الجديدة التي ستخدم كافة الأسواق في المنطقة، سنكون أقرب لعملائنا في المنطقة وستتاح لنا الفرصة لتطوير منتجاتنا لتصبح أكثر ملاءمة لاحتياجاتهم ورغباتهم.

أشكركم جميعاً لتواجدكم هنا اليوم وفي هذا المكان الذي يمثل معلماً بارزاً يشهد على مواصلة "نستله" لتطوير أعمالها في الشرق الأوسط.